

لقاء المشرف العام مع سمو النائب الثاني <?prefix ecapseman:lmx?> = ns o =  
"urn:schemas-microsoft-com:office:office" />

( الحلقة الثالثة )

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبى بعده ،،، أما بعد :  
فنكمل تفاصيل زيارتي لسمو النائب الثاني - حفظه الله - فلما دخلت في مكتب الأمير و قد  
كان جالساً على مكتبه - حفظه الله - فقام من مكتبه جزاه الله خيراً فسلمت عليه ثم صافحته و  
قلت له : ابنكم حمد بن إبراهيم الحريقي من دعاة وزارة الشؤون الإسلامية بالقصيم فقال حياك  
الله تفضل فجلسنا بالمجلس الجانبي لمكتب سموه و الذي من عادته أن يستقبل فيه ضيوفه  
فسألته عن أحواله و أخباره و قلت له حمداً لله على سلامتكم من السفر و شكرت له اتاحة  
الفرصة للقاء به و الجلوس معه ، و شكرته على اللقاء العام على مستوى المملكة و الذي عقده  
سموه مع دعاة و خطباء وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد في شوال عام  
1428 هـ و الذي كان له الأثر البالغ على نفوس كل الدعاة في المملكة و كان لكلماتكم الأثر  
الواضح على الجميع فجزاكم الله خيراً .  
ثم قلت له ليسمح لي سمو الأمير أن أحدثه حديث الإبن لوالده .  
فقال : تفضل .

فقلت : شكر الله لكم اهتمامكم بالأمن و تطويره و الرقي بمستواه نحو الأفضل و لقد أكرمت  
الدولة - رعاها الله - رجال الأمن و الذين هم بعد الله درع الوطن من الفئة الضالة و كل مفسد ،  
و اعتنت بهم عناية خاصة و سهلت و وفرت لهم ما يحتاجون لمواجهة هذه الفئة و هذا مطلوب ، و  
لكن الذي أتمناه من سموكم الكريم أن يكون هناك اهتمام أيضاً بالدعاة إلى الله و خصوصاً  
دعاة الوزارة و الذي هم أيضاً في خط الدفاع عن الدين و الوطن و لا تقل أهميتهم عن أهمية  
رجال الأمن ، بل ربما الحاجة لهم أمس لأنهم يواجهون و يواجهون المجتمع بأكمله ، و إذا كان  
رجال الأمن يحمون الأمن السياسي فالدعاة يحمون الأمن الفكري ، فيا ليت أن يكون هناك  
زيادة لأعدادهم حيث هم قلة و الدولة كبيرة و متسعة .

فقال - حفظه الله - : هذا صحيح و تطوير الأمن هذا واجبنا و الاسبوع الماضي (آنذاك) خرجنا  
دفعة كبيرة من الضباط في مختلف القطاعات و الواجب على وزارة الشؤون الإسلامية أن تزيد  
من أعداد الدعاة و إن كان مشكلة بالوظائف فيمكن للشيخ صالح أن يتحدث مع ولي الأمر  
الملك عبد الله و هو لن يقصر في زيادة وظائف الدعاة .

أما عن مكافحة الإرهاب فوزارة الداخلية كما تعلم لها جهودها في ذلك و نطالب وزارة الشؤون  
الإسلامية أن يكون لها دور أكبر في ذلك .

واجتماعنا مع الخطباء و الدعاة الذي اقامته الوزارة من أجل هذا الشيء و الواجب على الدعاة  
أن يقوم بهذا الأمر .

فقلت سمو الأمير : الدعاة في الحقيقة يحتاجون لبعض الحقائق حول الفئة الضالة و بيان طرقهم  
و كشف أساليبهم في إغواء الشباب إذ لا يكفي التنبيه العام على الناس بل لا بد من ذكر بعض  
الحقائق ليكون القبول أفضل عند الناس .

فقال : عندنا الكثير من الحقائق و دائماً ما نزود بها الإخوة في الشؤون الإسلامية و ممكن أن

نزود بها من يريدھا .  
فقلت له : سمو الأمير الدعوة يحتاجون أيضاً إلى الدعم و التشجيع و فتح المجال لهم بصفة أكبر  
في برامجهم الدعوية ليختلطوا بالشباب و يدخلوا معهم في أماكن تجمعاتهم و استراحاتهم لأنه  
هنا يكون التأثير عليهم ، كذلك فتح المجال لهم في وسائل الإعلام .  
فقال : هذا مطلوب .

(بعد ذلك خرجت من موضوع الدعوة و وزارة الشؤون الإسلامية ) لأتحدث مع سمو الأمير /  
نايف عن وزارة الثقافة و الإعلام و غيرها .. و لعلني أترك هذا الحديث للحلقة الرابعة بإذن الله  
تعالى .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/01/2010

من موقع : حياة الإسلام

رابط الموقع : <http://www.lifeislam.net>